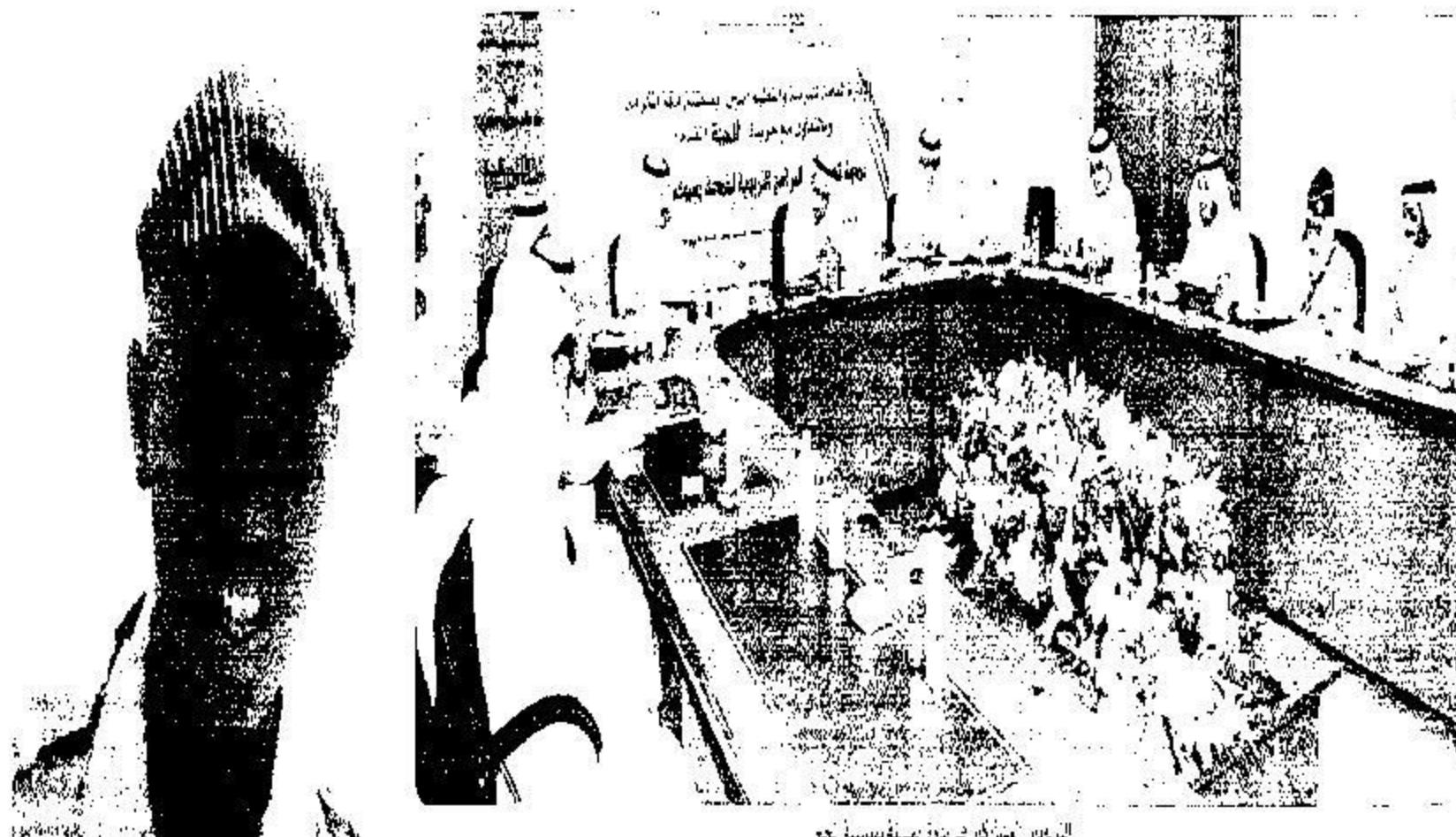


تربويون: ٦ برامج لتعزيز حملة "الحج عبادة". وسباق طلابي على خدمة الدارم



التي تقام من خلال المدارس كخطة لتحقيق مهامين الحملة، التي أطلقها صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة.

وشهدوا على أهمية استشعار القيم الدينية للحج وتعظيم البلد واستثمار الفريضة في تربية الطلاب على حب خدمة الحجاج والصبر والإبتسامة في سبيل الله، وأشاروا إلى الافتتاح بتقديم الكشافة العاملين في الحج على إدارة الأزمات والكوارث الحج هي رسم ابتسامة الفرح والسرور على محبى الحجاج على اختلاف جنسياتهم والمواطنة لتعزيز القيم السامية في النفوس، وأشاروا إلى وجود ٦ برامج تربوية بعد انتهاء أداء مناسك الحج.

وقالوا خلال لذوة أقامتها جريدة "المدينة": إن نشر ثقافة الحج عبادة وسلامة

تقرب على حسن معاملة الحجاج بحب وابتسامة بدءاً من يدخولهم إلى المشاعر وحتى

دار الندوة: علي الزهراني - عبدالله الدواس - مكة المكرمة تصوير: عبد الغني بشير

أكمل عدد من القيادات التربوية بمنطقة المكرمة أنشطتها عارضة العمل المقدم لحجاج بيت الله الحرام، مشيرين إلى أن الغايات التي يقصدها العاملون في موسم الحج هي رسم ابتسامة الفرح والسرور على محبى الحجاج على اختلاف جنسياتهم.

بعد انتهاء أداء مناسك الحج، فنادى رئيس مجلس إدارة الأزمات والكوارث حضاري بعد مطلب ضروري في العصر الحاضر، مشيرين إلى أن البرامج والفعاليات

المشاركون في الندوة

- ياسر بن إبراهيم بصفر - مدير عام التربية والتعليم للبنين بمنطقة مكة المكرمة
- الدكتور عبد العزيز الدسوقي - مدير مكتب التربية والتعليم ب شمال مكة المكرمة
- حاتم بن جابر السليمي - مدير عام التربية والتعليم للبنات بمنطقة مكة المكرمة
- أبو ابراهيم بن سعيد الشيباني - مدير إدارة التوجيه والإرشاد
- فتحي بن محمد عبد الفتاح - مدير إدارة شئاطن الطلاب
- الدكتور محمد بن حسن الزهراني - مساعد مدير العام للشؤون الإسلامية
- ناصر الشيباني - مدير إدارة الشئاطن الإسلامية
- شاكر زيدان رئيس قسم الشئاطن الكشفية

والعاملون سواء على نطاق الجهات الحكومية المشاركة أو التطوعية، وعدد كبير من أهل مكة معلمين وطلاب يعملون عملاً تطوعياً من خلال مؤسسات الطواففة.

الثبيتي: هذه الحملة ومن خلال شعارها تعطي الكثير من المفاهيم التربوية والإسلامية، فهي عبادة للهajj وعبادة أخرى لمن يقوم على خدمة الحجاج لأن خدمته يتقرب بها الناس إلى الله وعبادة لصاحب النسك وللعامل وسلوك حضاري يشمل ناحيتين من وجهة نظرى: سلوكاً حضارياً في التعامل مع الحجاج وسلوكاً في تقديم الخدمة.

تربيـة على الابتسامة والصبر.

المضواحي: لعلنا ندرج في حملة "الحج عبادة وسلوك حضاري" إلى محور يتعلق بالتربيـة من خلال المشاركات الطلابية في الأنشطة المتنوعة مع الكثير من الجهات الحكومية والأهلية أو على مستوى المعلمين ومديري المدارس، وهذه تحـتـلـ مشاركة مجتمعـية وتربيـة فـي جانب خـدـمة ضيوف الرحمن، ونـحنـ نـستـفيدـ من خـدـمةـ الطـلـابـ للـحـاجـ فـيـ تـرـبـيـةـ تـرـبـيـةـ قـيـمـيـةـ فـكـلـ خـدـمةـ يـقـدـمـهاـ الطـالـبـ هـيـ رسـالـةـ وـاتـصالـ لـلـعـنـيـجـ التـعـلـيـمـيـ،ـ الـذـيـ لاـ يـتـوقـفـ عـنـ حـجـرـةـ الصـفـ فقطـ وـنـحنـ نـسـتـثـئـرـ هـذـاـ المؤـتمرـ العـالـمـيـ الـذـيـ يـعـقدـ فـيـ مـكـةـ خـلالـ موـسـمـ الحـجـ فـيـ تـرـبـيـةـ أـبـنـائـنـاـ عـلـىـ الـخـدـمةـ وـالـحـلـمـ وـالـصـبرـ وـالـابـتسـامـةـ وـتـقـدـيمـ الـعـسـاـعـدةـ

يقدمون إلى الحج أن يلتزموا بهذا العيثاق الرباني الحكيم، الذي ينظم حياة المسلم خاصة خلال موسم الحج ويشهد توافق حلايين البشر لتأدية الركن الخامس من أركان الإسلام، وتأتي هذه الحملة المباركة التي أطلقها صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة للعام الثالث كتأكيد على السلوك الحضاري الذي ينبغي الالتزام به خلال تأدية النسك من الجميع وما لمسناه من نتائج ملحوظة خلال العامين الماضيين يدعونا إلى نشر ثقافة (الحج عبادة وسلوك حضاري) سواء داخل المملكة أو خارجها.

العمل تطوعـي

الشـعـرـانـي: الحملة والمضامين التي تضمنتها في عنوانها الرئيس هي عبادة ومصدر لبث ثقافة العمل الإسلامي الحقيقي والالتزام الديني المطلوب في أبناء مكة والعاملين في الحج وهي سلوك حضاري لأن غالبية العمل في الحج تطوعـي وسلوك حضاري، والجميع يهدف لأن يؤدي الحاج عبادته بروحانية وراحة وسلامة، وفي نفس الوقت نبحث سلوكاً حضارياً من خلال ما يقدمه أبناء مكة

مضامـينـ تـربـوـيـةـ

* (المدينة) ما المضامين التربوية التي اشتتمت عليها حملة "الحج عبادة وسلوك حضاري"؟

** بصغرـهـ:ـ فـذـ توـليـ صـاحـبـ السـمـوـ العـلـكـيـ الـأـمـيرـ خـالـدـ الـفـيـصـلـ أـمـيرـ مـنـطـقـةـ مـكـةـ الـمـكـرـمـةـ الـعـسـوـفـولـيـةـ رـكـزـ عـلـىـ مـسـالـةـ الـوـاجـبـ الـحـضـارـيـ عـلـىـ أـهـلـ الـمـعـلـكـةـ عـامـةـ وـعـلـىـ أـهـلـ مـكـةـ الـمـكـرـمـةـ خـاصـةـ تـجـادـ حـجـاجـ بـيـتـ اللـهـ الـحـرـامـ،ـ لـيـسـ فـيـ تـقـدـيمـ الـخـدـمـاتـ الـإـنـشـائـيـةـ وـتـيـسـيرـ الـحـجـ فـيـ جـانـبـهـ الـحـادـيـ وـالـتـشـغـيلـيـ خـفـقـطـ،ـ وـإـنـماـ بـلـفـتـةـ كـبـيرـةـ مـنـ سـمـوـهـ الـمـعـنـيـ الـأـهـمـ وـهـوـ أـنـ نـشـعـرـ الـحـاجـ أـنـهـ ضـيفـ عـلـىـ أـهـلـ مـكـةـ حـكـوـمـةـ وـمـجـتمـعاـ.ـ وـالـتـرـبـويـونـ مـعـنـيـونـ مـباـشـرـةـ بـهـذـهـ الـحـمـلـةـ وـهـذـهـ الضـيـافـةـ،ـ لـأـنـ مـاـ يـقـدـمـ فـيـ قـيـمـ فـيـ وزـارـةـ الـتـرـبـيـةـ وـالـتـعـلـيـمـ وـمـاـ يـتـبعـهـ مـنـ سـلـوكـ لـلـرـقـيـ هوـ فـيـ العـقـ منـ هـذـهـ الـحـمـلـةـ،ـ وـمـاـ يـقـدـمـ فـيـ هـذـهـ الـحـمـلـةـ مـنـ إـكـرـامـ الـحـاجـ إـكـرـامـ الـمـعـنـيـ وـالـسـلـوـكـيـ هوـ جـزـءـ مـنـ مـنهـجـ وـزـارـةـ الـتـرـبـيـةـ وـالـتـعـلـيـمـ وـالـسـيـاسـاتـ الـعـلـيـاـ لـلـتـعـلـيـمـ وـنـحـنـ نـبـاشـرـهـ مـنـ خـلالـ الـعـنـاـشـجـ الـدـرـاسـيـةـ خـلالـ الـعـامـ الـدـرـاسـيـ وـالـبـرـامـجـ الـتـيـ تـقـدـمـ خـلالـ موـسـمـ الـحـجـ كـذـكـ.

الـسـلـامـي: قـيدـ اللـهـ سـيـحانـهـ وـتـعـالـىـ شـعـيرـةـ الـحـجـ بـسـلـوكـيـاتـ حـضـارـيـةـ مـحـدـدـةـ،ـ حـيـثـ قـالـ عـزـ وجـلـ فـيـ كـتـابـهـ الـكـرـيمـ "الـحـجـ أـشـهـرـ مـعـلـومـاتـ فـمـنـ فـرـضـ فـيـهـنـ الـحـجـ فـلـارـفـثـ وـلـاـ فـسـوـقـ وـلـاـ جـدـالـ فـيـ الـحـجـ،ـ وـمـنـ هـذـاـ الـمـنـطـلـقـ كـانـ لـزـاماـ وـوـاجـبـاـ عـلـىـ حـمـصـةـ الـمـسـلـمـينـ الـذـيـنـ

وفعاليات تحقيقاً للمضامين هذه
الحملة وتستمر هذه الفعاليات
إلى ما بعد موسم الحج.

* "المدينة" ما البرامج التي
تنفذها إدارة التوجيه والإرشاد
في المدارس خلال موسم

الحج؟

** التبيّن: بالنسبة لأعمال
التوجيه والإرشاد هناك العديد
من البرامج، التي يتم التأكيد
عليها للمرشدين الطلابيين
في المدارس، مع الاهتمام

كل المسلمين في شتى بقاع
الارض على اختلاف جنسياتهم.

و جاءت هذه الحملة المباركة في
مضمونها الكبير لتوجه العبادة

بسلاوك حضاري وما يعين الحاج
على أداء هذه العبادة على أكمل
وجه وأفضل ما يمكن أن تؤدي
به من خلال المحارسات لحجاج

بيت الله الحرام وكل المدارس

بمختلف العراحل الدراسية

بدأت منذ بداية شهر ذي القعدة

استعداداتها لإقامة برامج

وكل القيم والمهارات الحياتية.
وأنصوات أن الجميع يستطيع
المشاركة ولو بالدعاء بالسلامة
والعودة وهذه مشاركة قائلة
سلوكاً حضارياً جميلاً يشعر
الحاج من خلاله أن الجميع
معه.

نجيب: من فضل الله أنه
اختار هذا البلد الكريم لخدمة
ضيوف الرحمن وهيأ حكومتنا
الرشيدة بقيادة خادم الحرمين
الشريفين الملك عبد الله بن
عبد العزيز لتهيئ أمور الحج
وراحة الحجاج في ظل توافد
أعداد كبيرة من الملايين من
 مختلف أقطار العالم لأداء الركن
 الخامس من أركان الإسلام،
 ونحن نعتبر هذا الدور واجباً
 علينا وشرقاً لكل من يقدم خدمة
 لضيوف الرحمن؛ انطلاقاً
 من مبادرتنا وقيمتنا الإسلامية
 سواء في الأعمال الرسمية أو
 التطوعية وكان لزاماً علينا في
 المجتمع التربوي سواء معلمون
 أو طلاب أو مدارس القيام
 بواجبنا تجاه ضيوف الرحمن
 والإسهام في خدمتهم وحسن
 الرفادة والوفادة بما يشعرونهم
 بالفرح والسرور ومشاعر الحب
 والارتياح، وما يسعدنا نحن
 في الإدارة أن نساندكم من خلال
 شعار هذه الحملة المباركة في
 جميع البرامج والفعاليات التي
 تنفذ خلال موسم الحج.

الشهري: لا تزال مكة
 العكمة مهبط الوحي ومنطلق
 الرسالة العظيمة ومحط انتظار

الحجاج وأحترامهم وتقديرهم والعمل على إكرامهم من خلال منظومة عمل متكاملة داخل المدارس تشتمل الإذاعة الدراسية والصحف وإعداد اللوحات الترحيطية بعدة لغات وإقامة الفدوات والمحاضرات والمسابقات، التي تترجم هذه الأهداف إلى عمل وسلوك يعموس، وهناك برنامج آخر يعموس، وهناك برنامج آخر وهو برنامج استقبال الحجاج في مراكز الاستقبال بطرق مكة الرئيسية مثل طريق مكة - جدة السريع، وطريق مكة - المدينة السريع تحت شعار "كلنا نحبكم"، الذي يقام للعام الثالث بحيث يخرج الطالب إلى أماكن تواجد الحجاج في مراكز التفويج وفي الدور السكنية، وشارك قرابة (٥٠) ألف طالب خلال الثلاث سنوات الماضية، كما أن هناك برنامجاً ثالثاً وهو "من كل فج عميق"، ويستهدف طلاب المرحلة الابتدائية من خلال رسم جداريات حول توضيع الحج وجهود الدولة في خدمة هؤلاء الحجاج في الشوارع الرئيسية بعكة والميادين العامة بمشاركة بعض الحجاج.

الشهري: هناك مشروع الرفادة وعمره الان عشر سنوات ونفذ على شتتين: الشق الأول: للمدارس البعيدة عن مساكن الحجاج، بحيث يوجه للطلاب داخل المدرسة من خلال تنفيذهم بأمور الحج وما يعمل من مناسك وواجباتهم في التعامل مع الحجاج، وأما الشق الآخر فهو موجه للمدارس القريبة

* "المدينة" كيف ترون ما يقدم من خدمات لضيوف الرحمن؟
الشتراني: اهتمت حكومتنا الرشيدة بأمور الحج والحجاج، ولا أدل على ذلك من أن لجنة الحج العليا يرأسها صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية، ومن اهتمامات الدولة إنشاء هيئة عليا لتطوير مكة والمشاعر الحقدسية، وهذا الاهتمام بالحج وبالخدمات دليل على أن الشهادة في مضمونها والعمل الذي يقدم مشهوداً ومقدراً من قبل الحجاج أو غيرهم وخدمة الحجاج واجب ديني ووطني واجتماعي، ويجب أن يكون هذا الشرف ممدوبياً بأعلى درجات الجودة والإتقان.

الابتسامة في خدمة الحجاج

* "المدينة" ما البرامج التي تقدم لاستقبال الحجاج خلال موسم الحج؟
** نجيب: لدينا عدة برامج رئيسية خلال موسم الحج من ضمنها برنامج "نحن في خدمتكم وسعادتنا في ابتساتكم"، وتم التعليم على كل المدارس بجميع الفراغات الدراسية بأن تعمل برنامج لنشر الوعي بأهمية خدمة

بها خلال العام ويتم التركيز عليها بشكل خاص في موسم الحج وهي تهدف إلى تعريف الطلاب وتوجيههم بواجباتهم تجاه ضيوف الرحمن من حسن الاستقبال وكرم الضيافة والعون والمساعدة لمن يحتاج إليها من الحجاج، إضافة إلى توزيع النشرات والمعلومات التوجيهية التي تعطي للطلاب خلال اليوم الدراسي لاحثتهم على الالتحاق بالخدمات التطوعية في الحج واستشعارقيمة الدينية للحج وتعظيم البلد الحرام وبيان أهمية مكة وحرمتها والنعم التي أنعم الله علينا كساكنين للبلد الحرام وما يتطلبه من من إجابات وتعريفهم بجهود المملكة في خدمة الحجاج والسهر على راحتهم، إضافة إلى تهيئة (٥٠) مدرسة كمقار للجهات الأربعية وجميع فروع وزارة الداخلية والهلال الأحمر المشاركة في مذكرة الحج وتهيئة المدارس كمقار إيسوء أو كمستشفيات للحوارى.

وسائل السلامة في المدارس

* "المدينة" هل تم توفير وسائل الأمان والسلامة في هذه المدارس، التي ستكون مقار للإيواء أو سكن للجهات الأمنية؟

** الشبيسي: جميع المباني تتوفر فيها وسائل السلامة للطلاب أساساً و تستخدمنها القطاعات الأمنية كمقر وسكن لفرق الميدانية، بحيث تسهل عملية التنقل من وإلى العمل.



بصفر: صناهجه وزارة
التربيـة تعزز صـصاصـين

الحملـة



الـشـهـري: تـقـدم
مـشـروعـ الرـفـادـةـ
لـلـحـاجـ حـنـدـ عـشـرـ
سـنـوـاتـ



الـسـلـمـيـ: تـأـصـيلـ قـيمـ
الـتـعـاـصـلـ معـ الـحـاجـ
فيـ صـارـسـناـ



عبدـالـغـفـاحـ: أـكـثـرـ صـنـاعـةـ
٥ـ٠ـ أـلـفـ طـالـبـ شـارـكـواـ
فيـ بـرـنـامـجـ «ـكـلـنـاـ
نـبـيـكـمـ»ـ



الـعـاصـمـةـ الـمـدـنـيـةـ الـمـنـورـةـ
لـلـحـاجـ الـمـنـورـ

من إسكان الحجاج في مكة، وهو يشمل أكثر من محور مثل إقامة الندوات والمحاضرات واستضافة الحجاج المثقفين وكتابة اللوحات الترحيبية خارج أسوار المدرسة وزيارة الحجاج في مساكنهم وتقديم الهدايا للحجاج، كما أن هناك برنامجاً آخر ينفذ اعتباراً من اليوم السادس والسابع والثامن من شهر ذي الحجة في مداخل مكة الرئيسية التي يقدم منها الحجاج مثل الشرائع والتغذية، حيث يستقبل الطلاب الحجاج بالشاي والقهوة وتوزيع المطويات المطبوعات التوعوية بعدة لغات، وذلك بالتعاون مع مشروع تعليم البلد الحرام والمستودع الخيري ومكتب توعية المجالس مع الترحيب بمقدمهم والدعاء لهم باليسر والسلامة.

* "المدينة" كم عدد الطلاب المستفيدون وكيف تم تنفيذه مراحل البرنامج؟

الشهري: يشارك من كل مدرسة خمسة طلاب بموافقةولي أمر الطالب وبالنسبة للميزانية، فيتم تأمينها من مخصصات برامج التوعية الإسلامية، كما يوجد دعم من المستودع الخيري بمكة.

مشاركة الكشافة

* "المدينة" ما طبيعة مشاركة الكشافة خلال موسم الحجّ؟

* راديو: خلصة الحجّ وأجمل نيفي ومطلب وطني

إلى ديارهم سالعين غاففين.

* "المدينة" هل كل المدارس تقف خلال الحج استشعاراً لخدمة ضيوف الرحمن من خلال البرامج والفعاليات وهل هذه الأدوات كافية لإشعار الطلاب؟

** الشمراني: حجم المشاركة الفعلية في الغالب يقتصر داخل مدارس مكة المكرمة أو القريبة من المنافذ، ولكن تظل المدارس الخارجية مشاركة من خلال ما يقدم في الإذاعة الدراسية أو حضر النشاط أو المنهج الدراسي، وأعتقد أن ما يقدم كفيل بإيصال الرسالة إلى جميع فئات المجتمع العكسي دون استثناء.

مشاركة تعليم البنات

* "المدينة" ما البرامج التي تقدمها إدارة تعليم البنات بمنطقة مكة خلال موسم الحج؟

** السلمي: استشعاراً بأهمية تأهيل القيم في التعامل مع حجاج بيت الله الحرام تنفذ الإدارة عبر إدارة القويمية الإسلامية، ومنذ عام ١٤٢٨هـ برنامجاً تحت عنوان (فن التعامل مع زائرات البيت الحرام)، وذلك بالتعاون مع الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام وشرطة الحرم العكسي، وهو يستهدف المراقبات العاملات في الحرم الشريف، بحيث يتم تبصيرهن بطرق التعامل العثماني مع الحجاج والمعترين سواء خلال موسم رمضان أو موسم الحج، ويتم تنفيذه عبر مشرفات إدارة

الحج

** رادين: تتم إقامة مخيم كشفي لعدة ثلاثة أيام قبل وقت كاف من موسم الحج لاختبار أفضل العناصر للمشاركة في معسكرات الخدمة العامة خلال موسم الحج وفق عدد من الضوابط والآليات المحددة من جمعية الكشافة ووزارة التربية والتعليم، وهذا المخيم يطبق كذلك في جميع مناطق المملكة ومحافظاتها التي تشارك في معسكرات الخدمة.

* "المدينة" كيف ترون عمل الكشافة خلال موسم الحج؟

** بচفر: تشرفت جمعية الكشافة السعودية بالمشاركة في خدمة ضيوف الرحمن منذ أكثر من (٥٠) عاماً وتسعى الجمعية إلى تقديم هذه الخدمة في مكة المكرمة والعشارع العقدسة والمدينة المنورة ومنافذ الدخول بما يليق بأبناء المملكة، والخدمات التي يقدمها الكشافة هي من أكثر الخدمات التي يتواصل فيها الحجاج مع المواطنين السعوديين تشريفاً وضياء وجمالاً لوجه الوطن، لأن الحجاج يقابلون الشباب في عمل تطوعي غير رسمي والقصص العشرفية والعشرقة، التي يحملها الحجاج ستبقى أثارها في نفوسهم وينقلونها إلى أهلهم وذويهم عند عودتهم

ومسؤلية إدارية. ومن هذا المنطلق أرسل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز رسالة واضحة للكشافين، قال فيها (أنتم رسول سلام)، ولا يزال صاحب السمو الأمير فيصل بن عبد الله بن محمد آل سعود وزير التربية والتعليم ورئيس جمعية الكشافة العربية السعودية يجدد هذه الرسالة دائماً على مسمع الإعلام، والكشافة يؤدون خدمة متميزة لرسالة أساسها الإخلاص وسعتها الاتقان ومنهجها التربية. ومن هذا المنطلق يتم توجيه الكشافين من خلال التأهيل والتدريب للقيام بمهامهم من خلال اختيار الدورات التخصصية في التعامل مع الآخرين وإدارة الأزمات والكوارث الإنسانيات الأولية والدفاع المدني وحسن التصرف، حتى يتمكنوا من أداء مهمتهم في الحج على أكمل وجه. وتشارك الكشافة مع وزارة الحج في إرشاد الحجاج التائهيون في المشاعر العقدسة وإيصالهم إلى مقار سكنتهم، ومع وزارة الصحة في تنظيم دخول العرضى إلى العيادات ومساعدة العجوز وكبار السن في الوصول إلى المنشآت الطبية والصحية، ومع أمانة العاصمة المقدسة في مراقبة الأسواق والباعة الجائلين، ومع وزارة التجارة في مراقبة الأسعار وارتفاعها ومع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في برامج التوعية وتوزيع المطبوعات والنشرات التوعوية المختلفة، ومع البنك الإسلامي للتنمية في مراقبة عمليات توزيع الأضحى والهدي وتنظيم دخول الحجاج إلى المحاجر في مشعر منى.

* "المدينة" ما آلية اختيار الكشافين المشاركون في الحج؟

* "المدينة" ما الجهات التي تنسقون معها لتنفيذ البرامج التربوية خلال موسم الحج؟
** بصفة: الجهات كثيرة منها الحكومية مثل إمارة منطقة مكة المكرمة وأمانة العاصمة ووزارة الصحة ووزارة التجارة وإدارة الدفاع المدني وجمعية مراكز الأحياء ومشروع تعليم البلد الحرام ومكاتب توعية الجاليات ووزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ومؤسسات الطوافة ومن القطاع الخاص شركات حجاج الداخل.

* "المدينة" ما واجب التربويين في تعزيز ثقافة الحج عبادة وسلوك حضاري؟

** الشمراني: مشاركة الطلاب في هذه البرامج هي هدفة وصل مع المجتمع خارجي فمشروع القيم النبوية ليس معنياً به الطلاب فقط، بل المجتمع وأولياء الأمور ولكن بطريقة غير مباشرة ونفس الكلام ينطبق فيما يتعلق بخدمة الحجاج فنسعى من خلال هذه الخدمة إلى أن نقدم واجباً دينياً ووطنياً واجتماعياً، ونسعى كذلك لأن يكون الطالب قدوة في سلوكه وأعمالاته وأن يتقل الصورة الجميلة والحسنة من خلال الخدمات التي يقدمها والمعارضات التي ولسي الأمر وإلى أسرته الصغيرة والمجتمع بصفة عامة.

ال المناسبة لتطبيق البرنامج وحتى على مستوى الخارجي، حيث أخذ الطلاب في العام الأول قيمة الصلاة، وفي العام الثاني قيمة محبة النبي صلى الله عليه وسلم، وفي العام الثالث المواطنة وهي تتضمن فيما ضعف عن المسؤولية وإظهاره بعد العشرين في الخيافة، وكم هو جميل أن يظهر خلال موسم الحج من خلال ما يقدم ضيوف الرحمن من خدمات تطوعية يشارك فيها أبناءنا الطلاب على اختلاف أعمارهم.
* "المدينة" كم عدد الطلاب المستفيدون من تنفيذ برنامج القيم النبوية؟

** بصفة: يبلغ عدد الطلاب في منطقة مكة المكرمة مليوناً وثلاثة مئة ألف طالب وطالبة، وعلى مستوى مدينة مدينة مكة فقط يبلغ العدد (٣٣٠) ألف طالب وطالبة، والبرنامج موجه للجميع دون استثناء.

* "المدينة" هل هناك مشاركات تطوعية للشريفين والمعلمين خلال موسم الحج؟

** الشمراني: لدينا مشرفون ومعلمون يشاركون في برامج وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد يبلغ عدهم (٢٥)، إضافة إلى طلاب يشاركون في عمل تطوعي مسائي من خلال مشروع تعظيم البلد الحرام، حيث يقومون بزيارات ميدانية إلى مقار سكن الحجاج لتوزيع الأشرطة والكتب التوعوية المختلفة على الحجاج.

العلوم الشرعية، كما يستهدف كذلك جميع شرائح المجتمع من الأجهزة والمشرفات التربويات ومديريات المدارس والمساعدات والمرشدات والمعلمات وقد استفاد من البرنامج (٨٥٠) سيدة منها (٢٠٠) من المراقبات التابعات لشرطة الحرم المكي، ويتضمن محاضرات وورش عمل حول فضائل البلد الحرام وفن التعامل وكيفية كسب حب الزائرين وحرمة البيت وتعظيمه وأدب الصحبة بين المسلمين، وهو يعد إحدى الشراكات المجتمعية التي تسعى الإداراة إلى المساهمة فيها خدمة لضيوف الرحمن والذين يفدون إلى مكة المكرمة خلال موسم الحج، وإضافة إلى هذا البرنامج هناك برامج تنفذ على مستوى المدارس تستعمل على توعية طلابات بكيفية استقبال حجاج بيت الله الحرام والواجب الذي يجب القيام به تجاه ضيوف الرحمن.

الحج عبادة وسلوك حضاري

* "المدينة" حملة "الحج عبادة وسلوك حضاري" هل تتوافق مع برنامج القيم النبوية؟

** المخواحي: نعم، فمجتمع القيم النبوية هو مشروع انطلق من مكة المكرمة والمدارس هي الأوعية